(174) تقريع حاصل به بالاشراك بعد تقريع. ثم اخبر تعالى انه نزع " من كل أمة " من الامم " شهيدا " يشهد على تلك الامة بما كان فيها، ومعنى * (نزعنا) * أخرجنا وأحضرنا يقال: فلان ينزع إلى وطنه بأن يحن اليه حنينا يطالبه بالخروج اليه. قال قتادة ومجاهد: شهيدها نبيها الذي يشهد عليها بما فعلوه، وقيل هؤلاء الشهود: هم عدول الآخرة الذين لا يخلو زمان منهم يشهدون على الناس بما عملوا من عصيانهم. وقوله * (هاتوا برهانكم) * حكاية عما يقول ا تعالى للكفار في الآخرة فانه يقول لهم هاتوا حجتكم على ما ذهبتم اليه * (إن كنتم صادقين) * ثم اخبر تعالى انهم عند ذلك يعلمون * (أن الحق) * أي ان التوحيد والاخلاص في العبادة له دون غيره لان معارفهم. ضرورة * (وضل عنهم ما كانوا يفترون) * أي بطل ما عبدوه من دون ا، وافتراءهم هو ادعاءهم الالهية مع ا تعالى قوله تعالى: * (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن ا لا يحب الفرحين (76) وابتغ فيما آتيك ا الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن ا إليك ولا تبغ الفساد في الارض إن ا لا يحب المفسدين (77) قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن ا